تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنفال - الآيات : 67 - 69

ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم

( الأنفال : 67 - 69 )

شرح الكلمات:

أسرى: جمع أسير وهو من أخذ في الحرب يشد عادة بإسار وهو قيد من جلد فأطلق لفظ الأسير على كل من أخذ في الحرب.

حتى يثخن في الأرض: أي تكون له قوة وشدة يرهب بها العدو.

عرض الدنيا: أي المال لأنه عارض ويزول فلا يبقى.

لولا كتاب من الله سبق : وهو كتاب المقادير بأن الله تعالى أحل لنبي هذه الأمة الغنائم.

فيما أخذتم : أي بسبب ما أخذتم من فداء أسرى بدر.

حلالا طيبا.: الحلال هو الطيب فكلمة طيبا تأكيد لحلية اقتضاها المقام.

واتقوا الله : أي بطاعته وطاعة رسوله في الأمر والنهي.